س١٢: ما هو أول ما يجب على العبد تعلمه والدعوة إليه ؟ .

جـ : أول ما يجب على العبد تعلمه والدعوة إليه هو توحيد الله -عز وجل- وذلك أن النبي -ﷺ- بدأ في الدعوة إلى التوحيد عشر سنوات في مكة، ثم فُرضت الصلاة، ولما بعث معاذ بن جبل -رضي الله عنه- إلى اليمن قال له: «**إِنَّكَ تَقْدَمُ عَلَى قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَى أَنْ يُوَحِّدُوا اللَّهَ تَعَالَى**»، أخرجه البخاري من حديث ابن عباس -رضي الله عنهما-، وفي رواية عند النسائي: « **إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ فَادْعُهُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ...**» (صححها الألباني)، والله تعالى يقول: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَىٰكُمْ ﴿١٩﴾﴾[محمد:١٩].

س١٣: ما هي أعظم حسنة وأعظم سيئة ؟ .

جـ : أعظم حسنة هي كلمة التوحيد (لا إله إلا الله) والدليل حديث أَبِي هُرَيْرَةَ -رضي الله عنه-، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « **الإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً، أَوْ بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً، أَفْضَلُهَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ**»[1].

وحديث أَبِي ذَرٍّ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَوْصِنِي، قَالَ: « **إِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً فَأَتْبِعْهَا حَسَنَةً تَمْحُهَا" قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ أَمِنَ**

(١) رواه مسلم عن أبي هريرة -رضي الله عنه- .

الْحَسَنَاتِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؟ ، قَالَ: "هِيَ أَفْضَلُ الْحَسَنَاتِ» (١).

وأعظم سيئة هي : الشرك بالله -سبحانه وتعالى- والدليل قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ لُقْمَٰنُ لِٱبْنِهِۦ وَهُوَ يَعِظُهُۥ يَٰبُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ ۖ إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ ﴾ [لقمان:١٣] .

س١٤: ما معنى لا إله إلا الله ؟ .

جـ : معناها : لا معبود بحق إلا الله وغير الله إن عُبدَ فقد عُبدَ بباطل، والدليل قوله تعالى : ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ هُوَ ٱلْبَٰطِلُ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْكَبِيرُ ﴿٦٢﴾ ﴾[الحج:٦٢] .

س١٥: ما هو أعظم ناقض للا إله إلا الله ؟ .

جـ : أعظم ناقض لها هو الشرك بالله تعالى ، والدليل قوله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾[لقمان:١٣] ، وقوله تعالى : ﴿ إِنَّهُۥ مَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ ٱلْجَنَّةَ وَمَأْوَىٰهُ ٱلنَّارُ ۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿٧٢﴾ ﴾ [المائدة :٧٢] ، وقوله تعالى :﴿ وَلَوْ أَشْرَكُوا۟ لَحَبِطَ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾[الأنعام:٨٨]، والأدلة على ذلك كثيرة .

(١) رواه أحمد وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب .